

كردستانيات

▪ **وديع غزوان**

حان وقت المكاشفة

بعد كل الذي جرى ويجري صار المواطن شبه يائس من إصلاح ما آلت إليه أوضاع العراق بسبب صراع السياسيين على مصالحهم الضيقة . ما حدث يوم الخميس الماضي يجلب الأسى والمرارة والحزن لكنه في نفس الوقت يشكل إداة لكل أداء الفرقاء العائين بأمن الوطن والمواطن.
أوضاع ومواقف خاطئة طيلة أكثر من ثماني سنوات سبق أن نهبت عليها قوى وشخصيات وطنية صادقة الولاء للوطن والشعب فكان مصيرها التهميش والإقصاء المتعمد. ما يؤسف له أن كتلا سياسية اتخذت من موضوع عدم استقرار الوضع الأمني حجة لابتنعاد تدريجيا عن مفاهيم الشراكة الحقيقية ومحاوله الاستفراد بالسلطة بكل ما توفره من امتيازات فكانت نتائج ذلك تضحيات غالية دفعها ويدفعها المواطن البسيط بين قتل وتشريد وتهجير ودماء غزيرة بفعل جرائم الإرهاب الخسيسة.

مايرم به العراق دقيق وجرح وحساس ومع ذلك فان موقف الكتل مازال دون مستواه ويشم منه رائحة التأمّر والإجهاز على الآخر وهي عقلية لم تستطع هذه الكتل تجاوزها رغم كل شعاراتها باعتماد الديمقراطية واحترام الرأي الآخر وغيرها من التصريحات الرنانة التي لم تجد صداها على ارض الواقع.
وبغض النظر عن دعوات إجراء انتخابات مبكرة أو سحب الثقة من الحكومة فان الموقف المطلوب باعقلاننا يتطلب قبل ذلك وثقة تصحيح المتعمد. ما يؤسف له أن كتلا سياسية اتخذت من موضوع عدم استقرار الوضع الأمني حجة لابتنعاد تدريجيا عن مفاهيم الشراكة الحقيقية ومحاوله الاستفراد بالسلطة بكل ما توفره من امتيازات فكانت نتائج ذلك تضحيات غالية دفعها ويدفعها المواطن البسيط بين قتل وتشريد وتهجير ودماء غزيرة بفعل جرائم الإرهاب الخسيسة.
مايرم به العراق دقيق وجرح وحساس ومع ذلك فان موقف الكتل مازال دون مستواه ويشم منه رائحة التأمّر والإجهاز على الآخر وهي عقلية لم تستطع هذه الكتل تجاوزها رغم كل شعاراتها باعتماد الديمقراطية واحترام الرأي الآخر وغيرها من التصريحات الرنانة التي لم تجد صداها على ارض الواقع.
وبغض النظر عن دعوات إجراء انتخابات مبكرة أو سحب الثقة من الحكومة فان الموقف المطلوب باعقلاننا يتطلب قبل ذلك وثقة تصحيح المتعمد. ما يؤسف له أن كتلا سياسية اتخذت من موضوع عدم استقرار الوضع الأمني حجة لابتنعاد تدريجيا عن مفاهيم الشراكة الحقيقية ومحاوله الاستفراد بالسلطة بكل ما توفره من امتيازات فكانت نتائج ذلك تضحيات غالية دفعها ويدفعها المواطن البسيط بين قتل وتشريد وتهجير ودماء غزيرة بفعل جرائم الإرهاب الخسيسة.
مايرم به العراق دقيق وجرح وحساس ومع ذلك فان موقف الكتل مازال دون مستواه ويشم منه رائحة التأمّر والإجهاز على الآخر وهي عقلية لم تستطع هذه الكتل تجاوزها رغم كل شعاراتها باعتماد الديمقراطية واحترام الرأي الآخر وغيرها من التصريحات الرنانة التي لم تجد صداها على ارض الواقع.
وبغض النظر عن دعوات إجراء انتخابات مبكرة أو سحب الثقة من الحكومة فان الموقف المطلوب باعقلاننا يتطلب قبل ذلك وثقة تصحيح المتعمد. ما يؤسف له أن كتلا سياسية اتخذت من موضوع عدم استقرار الوضع الأمني حجة لابتنعاد تدريجيا عن مفاهيم الشراكة الحقيقية ومحاوله الاستفراد بالسلطة بكل ما توفره من امتيازات فكانت نتائج ذلك تضحيات غالية دفعها ويدفعها المواطن البسيط بين قتل وتشريد وتهجير ودماء غزيرة بفعل جرائم الإرهاب الخسيسة.

مايرم به العراق دقيق وجرح وحساس ومع ذلك فان موقف الكتل مازال دون مستواه ويشم منه رائحة التأمّر والإجهاز على الآخر وهي عقلية لم تستطع هذه الكتل تجاوزها رغم كل شعاراتها باعتماد الديمقراطية واحترام الرأي الآخر وغيرها من التصريحات الرنانة التي لم تجد صداها على ارض الواقع.
وبغض النظر عن دعوات إجراء انتخابات مبكرة أو سحب الثقة من الحكومة فان الموقف المطلوب باعقلاننا يتطلب قبل ذلك وثقة تصحيح المتعمد. ما يؤسف له أن كتلا سياسية اتخذت من موضوع عدم استقرار الوضع الأمني حجة لابتنعاد تدريجيا عن مفاهيم الشراكة الحقيقية ومحاوله الاستفراد بالسلطة بكل ما توفره من امتيازات فكانت نتائج ذلك تضحيات غالية دفعها ويدفعها المواطن البسيط بين قتل وتشريد وتهجير ودماء غزيرة بفعل جرائم الإرهاب الخسيسة.



مصطفى

وندعو كافة الكتل السياسية إلى احترام الاتفاقات التي بينها "

وأضاف إن إقليم كردستان لن يكون أبدا جزءا من المشكلة بل العكس هو لطلما عرف بعد ٢٠٠٣ بأنه جزء من الحل وأقرب بل جزءا من الحل".

وفي سياق متصل وصف نائب عن التحالف الكردستاني وجود نائب رئيس الجمهورية المطلوب قضائيا طارق الهاشمي في إقليم كردستان بر (الضيف) .

وقال النائب شريف سليمان " أننا كتحالف كردستاني مع قرارات وأحكام القضاء ونحن نحترمها ومنها مذكرة الاعتقال التي أصدرها القضاء مؤخرا ضد نائب رئيس

الجمهورية طارق الهاشمي لكن تواجد الأخير في كردستان هو ضيف على الإقليم

توزيع ١٢ ألف طن من العلف والشعير على الفلاحين في دهوك

□ **دهوك/المدى**

أعلن مسؤول الإعلام في المديرية العامة لزراعة بمحافظة دهوك، أن مديريتهم وزعت ١٢ ألف طن من العلف والشعير على الفلاحين في المحافظة. وقال محمد إبراهيم انه "تم توزيع هذه المساعدة تعلق لوماشي الفلاحين في عموم أنحاء محافظة دهوك، بتخفيض ٤٠٪ من قيمة العلف والشعير في الأسواق". وأضاف إبراهيم انه "تم توزيع هذه المساعدات على الفلاحين بالتعاون مع مخازن الحبوب بناحية فايدة ضمن قضاء سميل". وأوضح أن "مديريتنا وزعت ما مقداره ٤٨٥٢ طنا من السماد الكيماوي على المزارعين والفلاحين في جميع مناطق المحافظة، عن طريق فروع المديرية العامة للزراعة في الأفضية والنواحي التابعة للمحافظة".

أعياد الميلاد.. مدن مزدانة ومواطنون يلجأون إلى كردستان للاحتفال

احتفالهم في بغداد بسبب مناسبات دينية إسلامية حزينة واحتراما لشاعرهم"

يقول صاحب قاعة للاحتفالات في أربيل ،داوود غالي، للمدى عن ارتفاع أسعار بطاقات الاحتفالات لديهم الفنانون يطلبون مبالغ مرتفعة بعض الشيء وأعترف بأن أسعار البطاقات مرتفعة، ولكن ماذا نفعل هذا هو الواقع، وأضاف داوود ، ورغم ذلك إلا أن القاعة عندي ممتلئة ومحجوزة منذ أكثر من أسبوع ، لكننا أيضا نقدم على الطاوله أفخر أنواع الطعام وخدماتنا لزبون في هذه الليلة متميزة وطلباته مستجابة حتى وان كانت خارج الذي عرضناه لأننا لانريد أن "يزعل" أحد علينا.

أبو نوزت، وهو صاحب محل للموبيليا في منطقة" تيرواه" قال للمدى "إنها ليلة واحدة في العام سأحتفل فيها مع عائلتي المكونة من زوجتي وأربع بنات وولد". وعن كلفتها العالية لهذه الليلة . قال أبو نوزت" الحمد لله الخبر كثير وهي ليلة من العمر وأنا اترك فيها اختيار المكان للعائلة وإذا كان المكان لايعجبني فاني اعترض فقط ، وبإمكانهم أن يغيروا المكان"

لاتبدو أحداث الثاني من الشهر الحالي في زاخو قد أثرت على حركة الناس ورجعتهم في الاحتفال وتجاوز ما حدث والدليل الأسواق التي تغص بالمتضعين من كل الطوائف لبضائع أعياد الميلاد المتميزة فيما يلجأ الكثير من العراقيين في محافظات الوسط والجنوب إلى مدن الإقليم لأك الحالى في حياتهم ولو بصورة مؤقتة. أم سعد من جانبها تفاجأت باتصال من أختها من بغداد تخبرها بأنها ستاتي مع عائلتها إلى أربيل لقضاء فترة أعياد الميلاد ، لأنها ، حسب ما قالت نقلا عن ضيفتها القادمة من بغداد " إن الوضع لم يعد يطاق" وهي حالات كثيرة ومتشابهة ليس من بغداد وحسب ، فأبو رامي جاء مع عائلته من الناصرية بعد أن حصل على إجازة عمل لمدة عشرة أيام وقال " أخي هنا منذ أربع سنوات واليوم استغل فرصة أعياد الميلاد لتغيير الجو ، ففي الناصرية كل شيء محدد وبالنسبة للاحتفال بأعياد رأس السنة فهذا شيء غير موجود إلا على نطاق ضيق .

قال والدها للوكالة انه يفضل الاحتفال في البيت أو مع عوائل أخرى والتجول ليلا في شوارع أربيل ويعنكاوة فقد سئمتا الأغاني التي يسعديونها علينا ولكن بمظهر آخر .

وكانت المغنية اللبنانية الشهيرة نانسي عجرم قد وصلت ، عصر الخميس الماضي، إلى عاصمة إقليم كردستان عبر مطار أربيل الدولي.ومن المقرر أن تحيي المغنية اللبنانية والعربية بالاشتراك مع الفنان خالد سلمان، حفلا غنائيا في قاعة (غالاسي) ببلدة عينكاوة المحاذية لمدينة أربيل.

في مولات أربيل خصصت أقسام لبضاعة أعياد الميلاد: من شجرة الميلاد إلى الأجراس والكرات الملونة والدمى الصغيرة التي تمثل بابا نويل، وتراوح أسعار المواد من ألف دينار للكرة الصغيرة إلى تسعة آلاف للشجرة البيضاء الصغيرة والكبيرة ب ٥٣ ألف دينار وأقنعة بابا نويل ب خمسة آلاف دينار.

الزبائن ليس من الطائفة المسيحية

فيما توزعت إعلانات حفلات الأعياد ورأس السنة على واجهات المحال وجدران البيوت والفنادق مع كتابة أرقام هواتف للحصول على المزيد

من المعلومات وحجز الطاولات لتلك الاحتفالات . جوائز ابنة السادسة

عشرة سنة مهووسة بنقل أرقام الهواتف أثناء مجيئها إلى المدينة من المنطقة التي تسكنها في أربيل للحصول على مزيد من المعلومات عن الحفلات التي يجيئها مجموعة من المطربين العراقيين

، أمثال أحمد السلطان ،أوراس ستار ، صلاح حسن ، وغيرهم إلا أنها قالت

للمدى إن جهودها هذه ستذهب في مهب الريح لأن والدها يفضل أن يقضي سهرة رأس السنة في أجواء عائلية

لا تكلف كثيرا ، وأضافت سندرلا إن اقل مبلغ سمعته من المتعهدين هو مئة

دولار للشخص الواحد وبما أن عائلتنا تتكون من أربعة أشخاص فهذا يعني

أن الحفلة للعائلة الواحدة بعددنا تكلفنا أكثر من نصف مليون دينار وهو

مبلغ كبير على الكثير من العوائل ،فيما

□ **أربيل /حسام مصطفى**

□ **المدى**

ازدانت شوارع مدينة

عينكاوة ، التي تستقبلك

ببساطة عند مدخلها

الرئيسي ، "مدينة التآخي

والسلام ترحب بكم " ،

بمظاهر استقبال أعياد

هذا اليوم ١٢/٢٥ حتى أعياد

رأس السنة الميلادية ، فمن

النادر إن تجد محلا يخلو

من مظاهر الزينة لشجرة

عيد الميلاد وتشبيهات بابا

نويل وأنواع مبتكرة من

الزينة تجلب الزبائن والفتات

نظرهم .

□ **المدى**

مبادرة طالباني أنعشت حراكاً سياسياً لتوحيد المواقف الكردية وحلحلة أزمة البلاد

□ **المدى**

رّجح مصدر مطّلع مقرّب من حركة التغيير (كوران) المعارضة في إقليم كردستان، أن يجري لقاء قريب يضم رئيس الجمهورية جلال طالباني وزعيم الحركة نوشيروان مصطفى، بعد إجراء اتصال هاتفّي ثان بين الجانبين في غضون ٤٨ ساعة.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه في تصريح صحفي نقلته "الشفق نيوز" إن "رئيس الجمهورية وزعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني أجرى الجمعة الماضية، اتصالا هاتفيا مع زعيم حركة التغيير"، مؤكداً "بذل الجانبين محاولات جديدة لتهيئة الأجواء لعقد لقاء قريب بينهما".

□ **أربيل / المدى**

منذ الانتخابات العامة التي شهدها الإقليم، وشاركت فيها (حركة التغيير) كأول طرف سياسي معارض بعد انشقاق زعيمها عن الاتحاد الوطني الكردستاني.

وقال القيادي في (التغيير) محمد رحيم لـ «الحياة» السعودية إن «المبادرة كانت من الرئيس جلال طالباني بعد قطيعة دامت

ثلاث سنوات، ركّز الجانبان خلالها على الأزمة في بغداد ولم يتطرقا إلى الأزمة في الإقليم».

وعن موقف الحركة من الأزمة في بغداد قال: «إلى الآن لا نملك معلومات كافية عن الوضع، لكنها بلا شك أزمة خطيرة جداً».

وأوضح المحلل السياسي جمال بيرة أن «الأزمة الخطيرة التي تشهدها العملية السياسية في بغداد، إضافة إلى الأزمة

فتح باب عضوية اتحاد المعلمين بعد تعديل المادة الرابعة

□ **السليمانية/المدى**

أعلن مصدر في اتحاد المعلمين بإقليم كردستان، أمس السبت، أن عقد مؤتمرات فروع الاتحاد وفتح باب العضوية لديه مرهون بتعديل المادة الرابعة من قانون الاتحاد لسنة ٢٠٠٢ من قبل برلمان كردستان. وقال نائب رئيس اتحاد معلمي كردستان عبد الواحد محمد أن "المادة الرابعة من قانون الاتحاد لسنة ٢٠٠٢

الذي صادق عليه برلمان كردستان، تضم عدة فقرات تتعلق بآلية الانتخاب وعمل الفروع لدى الاتحاد وهي بحاجة إلى تعديل، مشيراً إلى أن "عقد مؤتمرات فروع الاتحاد وفتح باب العضوية لديه مرهون بتعديل تلك المادة من قبل البرلمان".

وأضاف محمد أن "الاتحاد عرض عدة مقترحات بتعديل المادة الرابعة من قانونه إلى اللجنة القانونية في برلمان كردستان،

□ **دهوك/ كردستان**

خبات؛ تعاون الإقليم حسب القواعد القانونية

صحيفة خبات اليومية نقلت عن رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان الدكتور فؤاد حسين رفض الإقليم تسليم نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي إلى بغداد. وأضاف إن الاستعدادات جارية لتشكيل محكمة عادية لمحكمة طارق الهاشمي بالشكل الذي يوافق عليه مجلس القضاء العراقي، مضيفا إن إقليم كردستان جزء من العراق وإن الإقليم على استعداد للتعاون إذا ما سمحت القواعد القانونية بذلك.

وأضاف إن الهاشمي نائب رئيس الجمهورية وأنه يجب التعامل معه وفق القواعد القانونية والدستورية وأنه في ضيافة رئيس الإقليم. وتأتي هذه التصريحات ردا على طلب المالكي من حكومة إقليم كردستان تسليم الهاشمي للقضاء. وفي خبر آخر ذكرت الصحيفة إن من المقرر أن يجري تعويض كافة المرشحين والمهجرين من إقليم كردستان. ونقلت الصحيفة عن عبد الواحد كوانتي قائممقام قضاء جومان إن كل أسرة هجرت من المناطق التي شملتها قرارات الترحيل للنظام السابق ستحصل على مبلغ عشرة ملايين دينار. بينما قال رئيس الهيئة التنفيذية للمادة ٤٠ محمد إحسان إن القرار سيشمل كل الأسر المرحلة من هذه المناطق والتي تشكلت قبل عام ٢٠٠٣.

هولير: تقاسم الميزانية بين محافظات الإقليم

□ **المدى**

صحيفة هولير اليومية كتبت إن وزير المالية في حكومة الإقليم أشمار في جلسة استضافته في البرلمان الكردستاني إلى إن العمل لا يزال جاريا بشكل الإدارتين السابق. وكشف الوزير أن الميزانية يجري تقسيمها على أساس منح إدارة أربيل ودهوك ٥٧٪ وإدارة السليمانية وكرميان ٤٣٪. وخطاب الوزير أعضاء البرلمان بالقول إنهم يعرفون هذه الحقيقة ولا حاجة لإخفائها. وأضاف الوزير انه بالرغم من المطالبة بتوحيد الإدارتين إلا أن الأمر لم يتم بعد ليس في وزارته فحسب بل في وزارة الداخلية والإسایش وهيئة الأرقام والرقابة المالية.

كوردستاني نوى: تحركات لتوحيد الموقف الكردي

صحيفة كوردستاني نوى اليومية كتبت إن الرئيس جلال طالباني تبادل وجهات النظر مع زعيم حركة التغيير نوشيروان مصطفى حول الوضع العراقي الراهن. وأضافت الصحفية إن مصطفى أكد ضرورة توحيد مواقف القوى الكردستانية ووضع آليات التحرك قبل إجراء مباحثات مع الأطراف العراقية. ونقلت الصحفية عن القيادي في الاتحاد الوطني الملا بختيار تأكيده خلال لقاء مع القنصل البريطاني في العراق أن القيادة السياسية الكردية تجري لقاءات مكثفة مع كل قادة القوى والأحزاب العراقية من اجل الخروج بحل أو مشروع لنهضة الأوضاع ومعالجة الأزمة.

□ **المدى**